

شرح الدروس المهمة لعامة الأمة (2) الشرح الأول - الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد ايها الاخوة في هذه الحلقة

او هذا اللقاء نكمل ما ابتدأنا به الدرس الثاني من دروس كتاب شيخ - [00:00:00](#)

عبد العزيز بن باز رحمه الله دروس مهمة لعامة الأمة الدرس الاول كما قال الشيخ رحمه الله في سورة الفاتحة قال رحمة الله عليه

الدرس الاول سورة الفاتحة وما امكن من قصار السور - [00:00:16](#)

سورة الزلزلة الى سورة الناس تلقينا وتصحيحا للقراءة وحفظا وشرحا لما يجب فهمه هذا هو الدرس الاول الذي يكون في هذه

الدروس يكون في التفسير في سورة الفاتحة وما امكن من قصار السور. آآ والشيخ رحمه الله اختار هذه - [00:00:31](#)

الصور سورة الفاتحة وقصار السور لحاجة عامة الناس الى القرآن الى حاجة الناس الى القرآن في صلاتهم وفي تلاوتهم تعبدتهم لله

تعالى فان سورة الفاتحة لا يصرتها لا تصح صلاة العبد الا بها. لا تصح صلاته الا بها سواء في - [00:00:52](#)

فرضه او في نفله او في صلاة الجنازة فانها ركن في هذه الصلوات. وكذلك قصار السور يحتاجها العبد في الصلاة سواء في فرضه او

في نفسه. ولذلك يقول العلماء بكره - [00:01:15](#)

الاقتصار على الفاتحة في الركعتين الاوليين. اما في الركعتين التوالى او في الثالثة الثلاثية المغرب او رابعة الرباعية فلا سورة مع

الفاتحة يقتصر على الفاتحة في قول اكثر اهل العلم لكن في قيام الليل في كل ركعتين - [00:01:31](#)

لابد ان يقرأ مع الفاتحة سورة من القرآن وليس بالضرورة ان تكون من آآ طوال المفصل او من طوال القرآن او من قصاره. المهم انه

يقرأ بشيء من القرآن لان الله تعالى يقول فاقرأوا ما تيسر منه. ولذلك الشيخ قال من - [00:01:54](#)

آآ قصار السور من الزلزلة الى الناس حتى ان العبد لو كرر سورة بعد الفاتحة في كل ركعة. اذا كان يحفظ مثلا سورة من قصار السور

ويكررها فلا بأس. لان - [00:02:16](#)

انه صحيح البخاري من حديث يعقوب وكادت قتادة ابن النعمان ان رجلا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قام ليلة اه يقرأ في

السحر يعني قام في الصلاة يقرأ في السحر بقل هو الله احد لا يزيد عليها. يعني في كل ركعة يقرأ بقل هو الله احد - [00:02:32](#)

حتى اصبح فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له كأنه قد تقال لها يعني انها قليلة فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن. فذلك يدل على فضلها. ولكن لا شك ان الافضل ان الانسان يقرأ - [00:02:52](#)

آآ من القرآن كله هذا من حيث الافضلية. ذكر الشيخ الخطوات التي تتخذ في تعليم في هذا الدرس هي ان تكون بالتلقين والتصحيح

الى القراءة والتحفيظ والشرح. اما التلقين والتصوير - [00:03:10](#)

والتحفيظ فهذه لن نتطرق لها لان درسنا ليس في مجلس تعليم اه من يحتاجون الى تعليم الحفظ والتلاوة والتلقين فينبغي لمن لم

يحسن تلقي القرآن ان يتخذ معلما يلقي قراءة القرآن ويصحح القراءة عليه ولو كان كبيرا في السن - [00:03:29](#)

لا يستنكف من ذلك. ففي صحيح البخاري ان عبد الله بن عباس رضي الله عنه وارضاه كان يأتيه عبدالرحمن بن عوف وهو من العشرة

المبشرين بالجنة ومن السابقين الاولين كان يأتيه يقرؤه القرآن لان - [00:03:53](#)

عبد الرحمن بن عوف لم يجمع القرآن حفظا فكان فيما بعد اه يأتي الى ابن عباس يقرؤه القرآن يسترجعه ويحفظه مهما كان الانسان

مهما بلغ من السن يجلس للقرآن يتعلمه. ولذلك ترجم البخاري رحمه الله في صحيحه - [00:04:11](#)

قال وتعلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن وهم كبار. ونعرف من الصحابة من اسلم وعمره ستون سنة كعبد الله بن كابي بن كعب. ابي بن كعب سيد القرآن - [00:04:29](#)

اسلم وعمره ستون سنة وحفظ القرآن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد القراء. وامر النبي صلى الله عليه وسلم بتلقي القرآن عنه. وآ فلذلك ينبغي الانسان مهما كان كبيرا او صغيرا ان - [00:04:43](#)

يحرص على تلقي القرآن. ولذلك نستمر ان شاء الله تعالى في هذه بشرح هذه السور التي اقترحها الشيخ وبيان معانيها وما يجب فهمه منها خاصة ما يخطئ الناس في فهمه خاصة ما يخطئ الناس - [00:04:56](#)

في فهمه. اما سورة الفاتحة نبدأ في آ شرحها ان شاء الله تعالى. آ من المعلوم انه يشرع للقارئ القرآن ان يفتتح القرآن بالاستعاذة يفتتح القرآن سواء في اول صلاته او في قراءته - [00:05:14](#)

في اي مجلس عقده وافتتحه بان الله تعالى يقول فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. قال العلماء المراد اذا اردت قراءة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيز بالله من الشيطان الرجيم بصيغ منها ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومنها ان يقول اعوذ بالله - [00:05:37](#)

السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه. فالاستعاذة مشروعة. ومحلها في ابتداء القراءة. ابتداء المجلس القراءة اذا شرع وليس محلها ان تكرر مع كل سورة لا ولمع كل انتقال. لان من الناس من يقرأ احيانا كلما افتتح سورة يقرأ ثم اذا انتهى وافتتح سورة بعدها استعاذ. لا المقصود - [00:05:57](#)

من الاستعاذة ان تكون في اول البداية والشروع في القراءة. فاذا قطع القراءة وانصرف عنها بلغو او نحوه او غير ذلك او كلام او انشغل واراد ان يعود القراءة يستعيز مجددا اما اذا كان لا زال باتصال فلا يجدد ولذلك - [00:06:23](#)

العلماء هل آ يشرع ان يستعيز في كل ركعة فمنهم من قال يستعيز في كل اول ركعة في كل اول قراءة لانها انشاء قراءة في كل ركعة في اول الفاتحة. ومنهم من قال لا ان الصلاة في حكم واحد - [00:06:43](#)

فانشغاله في ركوعه وسجوده انما هو في ذكر لله ليس قطعاً لقراءته الاولى. هذا القول او لا تشرع القراءة في اول السورة الاستعاذة في اول السورة. اما البسملة فهي مع اول كل جزء مقروء البسملة - [00:07:01](#)

فاذا افتتح سورة الفاتحة بسملة. واذا قرأ سورة بعدها بسملة معها واذا انتقل الى آيات اخرى من سورة اخرى او انتقل ايضا ينتقل ببسملة للفصل بين ما قرأ اولاً وثانياً هكذا يفهم. اما الاستعاذة فمعناها معنى الاستعاذة - [00:07:21](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اه هذا ان شاء الله ومعاني البسملة هذا الذي ان شاء الله تعالى يكون الدرس القادم ونسأل الله تعالى ان يعيذنا من الشيطان وان يبارك لنا فيما نقول ونسمع انه جواد كريم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:43](#)

- [00:08:10](#)